

جامعة هارفارد تتراجع عن فصل الطلاب المؤيدين لفلسطين بعد انتقادات من أعضاء هيئة التدريس

الجمعة 12 يوليو 2024 02:00 م

قال نشطاء طلاب إن جامعة هارفارد رفعت قرار فصل خمسة طلاب بسبب مشاركتهم في مخيم مؤيد لفلسطين في وقت سابق من هذا العام بعد ضغوط على مستوى الحرم الجامعي.

وقال الطلاب إن الجامعة اتصلت بهم يوم الثلاثاء وأبلغتهم بأن فصلهم عن الدراسة قد تم تخفيضه إلى فترة مراقبة. وقال الطلاب، إن العشرات من الطلاب الآخرين الذين تم وضعهم في البداية تحت المراقبة تم أيضًا تقصير فترات الاختبار لهم.

وقد وُجّهت اتهامات تأديبية لأكثر من 60 طالبًا لمشاركتهم في المعسكر الذي استمر 20 يومًا في هارفارد يارد في أبريل ومايو، حيث انضم طلاب هارفارد إلى آلاف الطلاب من جميع أنحاء العالم، ودعوا جامعاتهم إلى الكشف عن الشركات المشاركة في هذه الجرائم وسحب استثماراتها منها. الاحتلال الإسرائيلي والهجوم المستمر.

وفي بيان صدر ليلة الثلاثاء بالتوقيت المحلي من تحالف هارفارد خارج فلسطين المحتلة، المجموعة التي تقف وراء المخيم، قالوا إن القرار جاء جزئيًا نتيجة للضغط المستمر من مجلس الكلية، واللجنة العليا في كلية الآداب والعلوم بجامعة هارفارد.

وجاء في البيان: "يشير هذا الانعكاس إلى قوة حركتنا - سواء داخل حرمنا الجامعي أو في جميع أنحاء العالم - بين أكثر من 1000 من الحاضرين في حفل التخرج الذين خرجوا تضامًا مع أقرانهم الخاضعين للعقوبات، وأكثر من 45 منظمة جامعية اتخذت موقفًا ضد القمع، ومئات من أعضاء هيئة التدريس الذين ضخموا هذه الدعوات، دفعنا الإدارة إلى التراجع عن عقوباتها غير المسبوقة".

إن التعبئة التاريخية من أجل فلسطين في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم لا تزال تجعل القمع الشديد ضد المنظمين المؤيدين لفلسطين أمرًا لا يمكن الدفاع عنه. هذه هي قوة الظهور لبعضنا البعض في كفاحنا الجماعي.

تأتي أخبار رفع التعليق في الوقت الذي تم فيه الإعلان عن جينيفر أوكونور، نائب الرئيس الحالي لقانون وسياسة التكنولوجيا والمعلومات في شركة الدفاع نورثروب جرومان، كأحدث نائب رئيس للمؤسسة ومستشارًا عامًا. أوكونور، خريجة جامعة هارفارد، عملت أيضًا مستشارًا عامًا سابقًا لوزارة الدفاع الأمريكية.

وفقًا لصحيفة هارفارد جازيت، فإن أوكونور "سيقود مكتب المستشار العام، الذي يقدم الدعم لمدارس الجامعة وأقسامها في مجموعة واسعة من المسائل القانونية".

عندما طلب موقع ميدل إيست آي من جامعة هارفارد التعليق على رفع قرار إيقاف الطلاب، قال مكتبها الصحفي إنهم لا يعلقون على القضايا التأديبية الفردية.

'الحد الأدنى'

وفي بيانهم يوم الثلاثاء، وصفت منظمة **HOOP** قرار جامعة هارفارد بإلغاء عمليات الإيقاف بأنه "الحد الأدنى".

"بينما يستعد الكثير منا للعودة إلى الجامعة، يجب أن نتذكر أنه لم تعد هناك جامعات في غزة".

وجاء في بيان منظمة تحالف هارفارد خارج فلسطين المحتلة على إنستاجرام: "تواصل جامعة هارفارد تمويل هذه الإبادة للفلسطينية من خلال استثماراتها المالية والسياسية في الإبادة الجماعية".

وأضاف البيان: "إن حركتنا لسحب الاستثمارات يجب أن تزداد قوة".

ورغم أنه سيتم السماح للطلاب المنضبطين بالعودة إلى الحرم الجامعي في الخريف - مع فرض العقوبة الأشد الآن بفصل دراسي واحد تحت المراقبة - فإن جامعة هارفارد لم تمنح بعد درجات علمية لطلاب السنة النهائية الثلاثة عشر الذين مُنعوا من التخرج في شهر مايو.

كانت جامعة هارفارد، مثل العديد من مؤسسات التعليم العالي الأخرى في الولايات المتحدة، موقعًا رئيسيًا لنضال المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

<https://www.middleeasteye.net/news/harvard-lifts-student-suspensions-pro-palestine-students-after-faculty-criticism>